

البحث الخامس:

تأثير معدل تركيز هورمون التستوستيرون على التحكم في نسبة السكر في الدم و تصلب الشرايين في مرضى البول السكرى من الرجال.

المقدمة و هدف البحث: تصلب الشرايين هو مرض معقد من الشرايين التي تتميز بضعف في الغطاء المبطن للأوعية الدموية ، التهاب الأوعية الدموية، وتراكم الدهون داخل البطانة من جدار الوعاء الدموي. هرمون التستوستيرون يلعب دورا مهما في مرض المتلازمة الأيضية ومرض البول السكري من النوع الثاني. مقاومة الانسولين ترتبط مع العديد من العوامل التي تعد خطر و مسببة لأمراض القلب والأوعية الدموية، مثل السمنة، تغيرات في مستوى الدهون وارتفاع ضغط الدم.

نهدف في هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تركيز هرمون التستوستيرون وتصلب الشرايين السباتية وعوامل الخطر المسببة لأمراض القلب والأوعية الدموية في الرجال الذين يعانون من مرض البول السكري النوع الثاني

المرضى و طريقة البحث: وقد أجريت هذه الدراسة على ١٢٣ من رجال المصابين بمرض البول السكري من النوع الثاني. تم تعريف مرض القلب والأوعية الدموية عن وجود سابقة احتشاء عضلة القلب أو احتشاء دماغي. تم تحديد مجموع تركيزات الكوليسترول والدهون الثلاثية وقد تم قياس الهيموجلوبين الجليكوزيلاتي (HbA1c) (وقد تم تقييم وجود تصلب الشرايين السباتية، وذلك باستخدام الأشعة فوق الصوتية لقياس سمك الشريان السباتي. وقد تم تقييم العلاقة بين تركيز هرمون التستوستيرون في الدم و سمك الشريان السباتي في جميع المرضى. بالإضافة إلى ذلك، تم تقييم العلاقات بين تركيزات هرمون التستوستيرون وأهم عوامل الخطر المسببة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

نتائج البحث: كان متوسط سمك الشريان السباتي لجميع المرضى (0.96 ± 0.28) مم. وكان متوسط سمك الشريان السباتي أكبر بكثير في المرضى الذين يعانون من تركيزات أقل من تركيز هرمون التستوستيرون في الدم عنهم من المرضى اصحاب التركيزات الاعلى من الهورمون ($P = 0.038$). أظهرت العلاقة بين المصل تركيز هرمون التستوستيرون الحر وغيرها من المتغيرات وجود علاقة سلبية مع سن المرضى ، المرضى في سن بداية، ومدة مرض السكري، ومؤشر كتلة الجسم، نسبة HbA1c ، ضغط الدم الانقباضي والانبساطي ، ومجموع تركيزات الكوليسترول، سمك الشريان السباتي في الرجال المصابين بداء السكري من النوع الثاني. كما أوضحت الدراسة عدم وجود ارتباط كبير بين تركيز هرمون التستوستيرون في الدم مع الدهون الثلاثية. **و نستخلص من هذا البحث أن:** الرجال المصابين بداء البول السكري يكون تركيز هورمون التستوستيرون أقل بكثير من الرجال غير المصابين بالسكري. كما أنه توجد علاقة سلبية بين تركيز هورمون التستوستيرون مع التقدم في السن المرضى، العمر عند بداية المرض، مدة مرض السكري، ومؤشر كتلة الجسم ونسبة HbA1c، تركيز الكوليسترول الكلي ، ضغط الدم الانقباضي والانبساطي ومتوسط سمك الشريان السباتي. هذا قد تكشف عن آليات مختلفة لعبت من قبل هرمون تستوستيرون في التسبب في مخاطر القلب والأوعية الدموية لدى الرجال المصابين بداء السكري من النوع الثاني.